معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين

دراسة على عينة من المعاقين ــ بصريا، سمعيا، حركيا ــ بولاية الوادي

The meaning of life for the handicapped

A study on a sample of disabilities - visual – auditory - and kinesthetic - in El-Oued

خليفة زواري أحمد[1*]، الحادة عوادي[2]

[1]جامعة الوادي (الجزائر)، khalifa-zouariahmed@univ-eloued.dz

[2]جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، مخبر علم النفس الاكلينيكي (الجزائر)، e.aouadi@univ-setif2.dz

تاريخ الاستلام:23-06-2021 تاريخ القبول: 23-08-2021 تاريخ النشر: 30-12-2021

ملخص: تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوى معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين، والتعرف على الفروق في معنى الحياة التي تعزى إلى جنس المعاق(ذكور/إناث)، ونوع الإعاقة(بصرية، سمعية، حركية).

ولتحقيق أهداف الدراسة انتهجنا المنهج الوصفي الاستكشافي، ولجمع بيانات الدراسة طبقنا مقياس هارون توفيق الرشيدي(1996)، على عينة قوامها(81) معاق تم اختيارها بطريقة قصدية، ومن خلال تطبيق البرنامج الاحصائيSPSS لمعالجة فرضيات الدراسة التي اسفرت على النتائج التالية:

- يتميز أغلبية المعاقين المتمدرسين بمستوى معنى الحياة المنخفض.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث من المعاقين المتمدرسين على مقياس معنى الحياة.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين المعاقين المتمدرسين على مقياس معنى الحياة تعزى لنوع الإعاقة(بصرية /سمعية /حركية).

الكلمات المفتاحية: معنى الحياة، المعاق المتمدرس، نوع الإعاقة(بصرية، سمعية، حركية)

Abstract:

The study aimed to reveal the level of meaning in life for disabled and educated persons as well as to identify the differences of meaning in life across gender (male/female), and the type of disability (visual, auditory and motor).

A descriptive exploratory approach was used in order to achieve the goals of the study along with the the Harun Tawfiq Al-Rashidi scale (1996)which was distributed to a purposive sample of (81) disabled persons. The analysis of the hypotheses of the study using the SPSS package resulted in the following findings:

- The majority of disabled and educated persons had a low level of meaning in life.
- There were no statistically significant differences in the level of meaning in life between males and females.
- There were no statistically significant differences in the level of meaning in life between the different types of disability (visual/audio/motor).

Keywords: meaning in life, disabled and educated persons, types of disability (visual, auditory, motor)

*المؤلف المراسل

تمهيد:

يعتبر معنى الحياة من موضوعات علم النفس الإيجابي لما له من أهمية في حياة الإنسان؛ وقد أكد فرانكل(1986) في نظريته العلاج بالمعنى على الدور المؤثر للمعنى في الحياة الإنسانية، فبالمعنى يشعر الإنسان بقيمته وبإنسانيته ويقبل على الحياة ويتفاعل معها ويتجاوب معها ويحقق التميز والتفرد والسعي نحو تحقيق أهدافه. أما داس(Das, 1998) أشار مؤكدا أن النقص في الشعور بالمعنى في الحياة قد يؤدي إلى اضطرابات الشخصية وضعف الاحساس بالذات

وترى العديد من الدراسات بأن الأشخاص المعاقين يعانون من الشعور بالعجز والنقص والفشل وعدم القدرة على مواجهة المشاكل والصعوبات التي تواجههم في الحياة، مما يؤثر على سعادتهم وصحتهم النفسية، ومنهم بدر الدين كمال عبده(2000، 93) يرى بأن الإعاقة بصفة عامة والإعاقة الحركية بصفة خاصة آثارها تظهر بشكل أبعد من مجرد الحدود الفيزيقية، وتنطلق إلى مجالات أوسع من حياة الفرد، فالفرد يجمع كل خبراته الداخلية والخارجية في ضوء تصوره لذاته الجسمية ونقصد بها " فكرة المعاق " أو الصورة الذهنية لديه عن جسمه وهيئته ووظيفته، ويخطط معظم الناس لحياتهم بناء على مفهومهم لذواتهم الجسمية وقدراتها والقدرات الأخرى المرتبطة بها وأي إعاقة في هذه القدرات تهدد الإنسان في حاضره ومستقبله وتؤدي إلى اضطراب قدراته الإنسانية وتؤدي بالتالي إلى إثارة مخاوفه وقلقه.(بن شهرة والسلامي، 2016، 72)

ولهذا سنتناول معنى الحياة، من خلال دراسة ميدانية نكشف من خلالها واقع الموضوع على عينة من المعاقين ـ بصريا، سمعيا، حركيا ـ بولاية الوادي.

1- الإشكالية:

تعد الإعاقة إحدى مصادر الخطر الرئيسية التي تواجه المجتمعات الصناعية منها والنامية، لما تحمله من تدمير لكيان الإنسان النفسي والاجتماعي، ورغم كل التطور العلمي في مختلف الميادين العلمية، فإن معدل حدوث الإعاقة يظل كما هو، وذلك لأنه في الوقت الذي يقوم به العلم بالكشف والتنبؤ والسيطرة على بعض مسببات الإعاقة، فإنه يقوم باكتشافات واختراعات أخرى يكون دافعها التحدي، ولكن في نفس الوقت تمثل مسببات أخرى للإعاقة، وبالتالي لا يخلو مجتمع من الإعاقات على اختلاف أنواعها مهما بلغت درجة تطوره، ومهما اتخذ من اجراءات الحماية والوقاية.(عسيلة وجودة، 2005، 92).

لا يكاد يخلو أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية من وجود أفراد معاقين، إلا أن الفرق يظهر في طبيعة نظرتها وتعاملها مع هذه الفئة من فئات المجتمع، فلكل خصوصيته التاريخية والحضارية ومنظومة من القيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم تصرفات أفراده وتحدد نظرتهم إلى مختلف أمور الحياة، ومن المسلم به أن المجتمعات الإنسانية لا تخلو من المشاكل والصعوبات التي تواجه الأفراد والجماعات، إلا أن حجم ونوعية هذه المشاكل يختلف من فئة لأخرى، ومن الفئات الاجتماعية التي تواجه مشاكل معقدة وحساسة في مختلف المجتمعات هي فئات المعاقين؛ فقد عانى الأفراد الذين ابتلوا بفقدان أو ضعف في واحدة أو أكثر من قدراتهم الحركية أو العقلية أو الحسية أو الانفعالية معاناة شديدة على مر العصور، فقد عاملتهم بعض الأمم قديما بقسوة بالغة معتبرة إياهم عبءً ثقيلاً، واعتبارهم نذير شؤم على أهلهم لذلك كان يلقى بهم بعيدا ليكون الهلاك الحتمي مصيرهم.(أبو النصر، 2004، 51)

لقد بدأ الحديث والاهتمام بالمعوقين في القرن التاسع عشر، واتضحت مظاهره من خلال إنشاء الجمعيات والمنظمات والهيئات التي تعتني بالمعوقين وتقدم المساعدة لهم في جوانب كثيرة من الحياة؛ إلا أن تقدم الحياة وتعقدها أبرز واقعا غير مريح بالنسبة للمعاقين حيث أصبحت الاعاقة مشكلة اجتماعية ونفسية تؤثر في نفسية المعاق، وبالتالي فإنها تؤدي إلى تكوين مفهوم ذات سلبي لديه وقد تؤثر كذلك في شخصيته.(بخش، 2010، 6)

وقد انتهى المؤتمر الدولي الثامن لرعاية المعاقين بنيويورك إلى مجموعة من السمات المحددة لعالم المعوقين لخصها كليمك(1968) كالآتي:

-الشعور الزائد بالنقص مما يعيق تكيفه الاجتماعي.

-الشعور الزائد بالعجز مما يولد لديه الاحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة.

-عدم الشعور بالأمن مما يولد لديه الخوف والقلق من المجهول.

-عدم الاتزان الانفعالي مما يولد لديه مخاوف وهمية مبالغ فيها.

-سيادة مظاهر السلوك الاندفاعي وأبرزها: الابتكار والتعويض، الإسقاط، الأفعال العكسية والتبرير.(محمد سيد، 2005، 152-153)

إن شعور المعاق بالعجز أو النقص يشعره بالإحباط والتعويض وقلة الثقة بالنفس والميل إلى العدوانية والسلوك الإنسحابي، بالإضافة إلى إحساسه بعدم القيمة والكفاءة والفشل في مواجهة المطالب والإمكانات، وعدم القدرة على مواجهة المشاكل والصعوبات التي تواجهه في الحياة، مما يؤثر ذلك على مستوى السعادة والصحة النفسية لديه وتوجهه في الحياة.(صالح، 2015، 192-193).

ومما لا شك فيه أن المسعى الرئيسي للإنسان هو تحقيق معنى لحياته، فالإنسان لا يسعى فقط ليشبع غرائزه أو لتهيئة أفضل الظروف الاجتماعية ليعيشها، لأن هذا وحده لا يسعده ولا يرضيه، ولكنه يهتم أساسا بأن يكون هناك معنى ومغزى لحياته وهدفا وقيمة يتوجه إليها، وفي ضوء هذا المعنى وتلك القيمة يجد الحياة بكل ما تحمله من كبد ومعاناة تستحق أن تعاش.(سيد سليمان وفوزي، 1999، 135).

وقد أكد فرانكل(1986) إلى أن الفرد الذي تمتلئ حياته بالمعاني والأهداف يجد من الطاقة والدافعية ما يجعله يؤمن بجدوى الحياة وما يعينه على تحمل الصعاب والمعاناة؛ كما أشارت أردلت(Ardelt، 2003) إلى أن الهدف في الحياة والإحساس بالمعنى يرتبط ايجابيا مع الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والصحة النفسية لدى الناس في مختلف الأعمار.

وذكرا(Greenstein & Breitbart ,2000) إلى أن الاحساس بالهدف والمعنى في الحياة يمكن أن يساعد الفرد في تخفيف الضغوط والقلق الناشئ بسبب ما يتعرض له من صعوبات ومعاناة في الحياة، وأضاف هيتزل(Hutzell, 1989) أنه حينما يفشل الفرد في الاحساس بالمعنى وإيجاد الهدف في الحياة ينشأ عن ذلك الفراغ الذي قد يؤدي إلى زيادة احتمالات معاناته بالعصاب المرتبط بالعدوانية والإدمان والاكتئاب.

كما أشار فرانكل(1984)أن فقدان المعنى في الحياة يؤدي إلى الفراغ الوجودي والإحباط والأزمات الشخصية والاكتئاب والانتحار والعدوانية والجناح، كما يؤكد لانتز(Lantz, 1987) على أن الفشل في ايجاد المعنى واكتشافه يؤدي إلى الأعراض المرضية كالسأم والاكتئاب والقلق والغضب.(سيد، 2006، 111-113)

والدراسة الحالية تستهدف التعرف على مستوى معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين ـ بصريا، سمعيا، حركيا ـ وذلك من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

1-1-ما مستوى معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين؟

2-1-هل توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من المعاقين المتمدرسين على مقياس معنى الحياة؟

3-1-هل توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعاقين المتمدرسين على مقياس معنى الحياة تعزى لنوع الإعاقة(بصرية /سمعية /حركية)؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2-يتميز أغلبية المعاقين المتمدرسين بمستوى معنى الحياة المنخفض.

2-2-لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من المعاقين المتمدرسين على مقياس معنى الحياة.

3-2-لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعاقين المتمدرسين على مقياس معنى الحياة تعزى لنوع الإعاقة(بصرية /سمعية /حركية).

3- أهمية الدراسة: تتجسد أهمية هذه الدراسة من خلال:

- أهمية الدراسة تتمثل في دراسة معنى الحياة باعتباره أحد مؤشرات الصحة النفسية التي تضمن التوازن النفسي للأفراد وغياب المعنى كما أكد المختصون هو السبب في الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية.
- تعتبر الدراسة الحالية اضافة للتراث النظري حول مستوى معنى الحياة لدى شريحة هامة من شرائح المجتمع وهي الأشخاص المعاقين.
- كما يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة الأخصائيون النفسانيون والعاملون في مجال الارشاد النفسي والتربوي والعاملون في مجال التربية الخاصة.

4- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- الكشف عن المستوى الحقيقي لمعنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين (بصريا /سمعيا /حركيا).
- دراسة الفروق لدى المعاقين المتمدرسين ــ بصريا /سمعيا /حركيا ــ في معنى الحياة تبعا لمتغير الجنس.
- دراسة الفروق لدى المعاقين المتمدرسين في معنى الحياة تبعا لنوع الإعاقة (بصرية، سمعية، حركية).
- الوصول إلى جملة من المقترحات في ضوء النتائج التي سيتم التوصل إليها.

5- المفهوم الاجرائي لمعنى الحياة:

- **اصطلاحا:** عرفه ريكر وونج(Reker & Wong, 1987): بأنه "إدراك الأمر، التماسك، إدراك الأهداف من وجود الإنسان ومتابعة وتحقيق الأهداف ذات القيمة، ومصاحبة ذلك بمشاعر الامتلاء والحيوية".(الرشيدي، 1996، 127)

- **اجرائيا:** هي الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص في مقياس معنى الحياة الذي أعده هارون الرشيدي، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس المستخدم في الدراسة إلى الاحساس الإيجابي بمعنى الحياة، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى فقدان المعنى.

6- منهج الدراسة:

يرجع اختيار المنهج المتبع في البحث العلمي إلى موضوع الدراسة، وبما أن موضوع الدراسة يهدف إلى اكتشاف مستوى معنى الحياة لدى الأشخاص المعاقين، فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي الاستكشافي.

7- مجال الدراسة:

7-1-المجال الزماني للدراسة: وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها إجراءات الدراسة الأساسية، وقد بدأت من الأسبوع الأول من شهر أفريل2019 إلى غاية الأسبوع الأول من شهر ماي2019.

7-2-المجال المكاني للدراسة: أجريت الدراسة على مستوى العديد من المؤسسات وهي كالآتي: مدرسة المعوقين سمعيا بالرقيبة، مدرسة المكفوفين بالرباح، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، وبعض المؤسسات التربوية بولاية الوادي.

8- عينة ومجتمع الدراسة:

اعتمدنا العينة القصدية، بمعنى أن العينة اختيرت انطلاقا من كون أن مجتمع الدراسة هم أشخاص المعاقين: وهو كل شخص يعاني من إعاقة أو أكثر، وراثية كانت أو خلقية أو مكتسبة تعيقه عن القدرة من أداء نشاطاته الحياتية، وقد اشتملت عينة الدراسة على81 شخص معاق موزعين بين حسب نوع الاعاقة بصرية كانت أو سمعية، أو حركية، والجدول التالي يوضح كيفية توزيعهم.

وتجدر الإشارة إلى أن الرموز التالية في كل مواقع الدراسة تعني: ذ/ذكور، إ/إناث، ت/تكرارات، % النسبة المئوية

جدول(01): توزيع عينة المعاقين المتمدرسين تبعا للجنس ونوع الإعاقة.

نوع الإعاقة	إعاقة بصرية				إعاقة سمعية				إعاقة حركية				المجموع	
الجنس	ذ		إ		ذ		إ		ذ		إ		ت	%
المؤسسة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
مدرسة المعاقين سمعيا بالرقيبة	01	01	0	0	11	14	6	07	3	04	0	0	21	26
مدرسة المكفوفين بالرباح	11	13	6	07	0	0	0	0	1	01	0	0	18	22
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي	03	04	5	06	1	1	0	0	5	06	4	05	18	22
المؤسسات التربوية	04	5	2	03	0	0	0	0	10	12	8	10	24	30
المجموع	19	23.5	13	16	12	15	06	07	19	23.5	12	15	81	100

يتبين من الجدول(01): أن أفراد عينة الدراسة بلغ(81)معاقا، منهم(50)ذكور وتمثل نسبتهم62% و(31)إناث وتمثل نسبتهم38% موزعين حسب المؤسسات كالآتي:(21)معاق بمدرسة المعوقين سمعيا بالرقيبة وتمثل نسبتهم26%، و(18)معاق بمدرسة المعوقين بصريا بالرباح وتمثل نسبتهم22%، و(18)معاق بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي وتمثل نسبتهم22%، و(24)معاق بالمؤسسات التربوية وتمثل نسبتهم30%، أما توزيعهم حسب نوع الإعاقة فكانت كالتالي:(32)معاق بصريا وتمثل نسبتهم26%، و(18)معاق سمعيا وتمثل نسبتهم 22%، و(31)معاق حركيا وتمثل نسبتهم 38%.

9- أداة الدراسة:

وللتحقق من صحة فرضيات الدراسة تم اعتماد مقياس معنى الحياة أعده هارون توفيق الرشيدي(1996) يتكون المقياس من(39) بندا يجاب عنها بأسلوب تقريري ضمن البدائل الأربعة التالية:(لا، قليلا، متوسطا، كثيرا). وتصحح كالآتي: حيث أن البديل(لا: ينال صفرا) والبديل(قليلا: ينال درجة واحدة)، والبديل(متوسطا: ينال درجتين) والبديل(كثيرا: ينال ثلاث درجات)، وبالتالي تتراوح درجة كل مفحوص نظريا بين(صفر: مستوى معنى الحياة منعدم؛ و117: مستوى معنى الحياة مرتفع).

-وصف سيكومترية مقياس معنى الحياة:

أ- **الصدق:** طبق على هذا المقياس في صورته الأصلية أنواع من الصدق منها: الصدق التميزي على عينتين إحداهما عادية من طلبة الجامعة(ن=30) وعينة من طلبة الجامعة الذين أودعوا في مستشفى للأمراض النفسية(ن=30) فبلغت قيمة اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الطلبة(13.81) الدالة احصائيا عند مستوى(α=0.01)، وطُبق صدق الاتساق الداخلي للبنود بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة عن كل فتراوحت معاملات الارتباط بين: (0.996 – 0.998).

وقد قام بشير معمرية(2010) بتقنينه على البيئة الجزائرية، على عينة قدرها(414) فردا، منهم(203) ذكور، و(211) إناث، تراوحت أعمار عينة الذكور بين(15–50) سنة بمتوسط حسابي(20.59) وانحراف معياري(4.84)، وتراوحت أعمار عينة الإناث بين(15–42)سنة بمتوسط حسابي(19.52) وانحراف معياري (3.53)، وتم سحب العينتين ذكورا وإناثا من تلاميذ وتلميذات مؤسسات التعليم الثانوي بولاية باتنة ومن كليات جامعة الحاج لخضر– باتنة، وشملت الطلبة والموظفين والأساتذة، ومن مراكز التكوين المهني والتكوين شبه الطبي بمدينة باتنة.

وطُبق على المقياس الصدق التميزي بطريقة المقارنة الطرفية على عينة من الذكور وعينة من الإناث، لكشف القدرة على التمييز بين الفئتين العليا والدنيا للدرجات لكل من الجنسين، بالنسبة للذكور: قيمة اختبار"ت" المقدرة بـ(17.88) والدالة احصائيا عند مستوى(α=0.01)، أما بالنسبة للإناث فكانت قيمة اختبار "ت" المقدرة بـ(17.1) والدالة احصائيا عند مستوى(α=0.01) ويتبين من قيم اختبار"ت" أن المقياس يتميز بقدرة كبيرة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين من الجنسين على مقياس معنى الحياة، وهذه النتائج تؤكد أن المقياس على درجة عالية من الصدق.

ب- **الثبات:** تم حساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة تطبيق الاختبار بمدة فاصلة بين التطبيقين(18) يوم، وقدر معامل الارتباط بين درجات التطبيقين عند الذكور($r_p = 0.74$)، وعند الإناث($r_p = 0.76$)، وعند الذكور والإناث

معا($r_p = 0.76$)، وهي دالة احصائيا عند مستوى (α=0.01)، وطُبق معامل اتساق البنود لألفا كرونباخ، وقدر معامل ألفا كرونباخ عند الذكور(0.952)، وعند الإناث(0.912) وعند الذكور والإناث معا(0.923). وهذه النتيجة تؤكد أن المقياس على قدر كبير من الثبات مما يجعله صالح للاستعمال. (معمرية، 2012، 99-100)

10- الأساليب الإحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:

- اختبار كا2 للكشف عن مستويات معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين.
- اختبار مان وتني(U) لعينتين مستقلتين، للكشف عن الفروق بين متوسط رتب درجات قياس معنى الحياة تبعا للجنس(ذكور/أناث).
- اختبار كروسكال واليس(Kruskal-Wallis) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات قياس معنى الحياة تبعا لنوع الإعاقة (بصرية، سمعية، حركية).

11- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

11-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: يتميز أغلبية المعاقين المتمدرسين بمستوى معنى الحياة المنخفض

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار"كا^2" اللابارامتري لحسن التطابق، وبعد التأكد فرضيات اختبار"كا^2" وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول(02): مستويات معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين

مستويات معنى الحياة	ت	%	قيمة كا²	df	الدلالة الاحصائية
معنى الحياة المرتفع	32	39.5	8.07	2	دال
معنى الحياة المعتدل	15	18.5			
معنى الحياة المنخفض	34	42			
المجموع	81	100			

$\chi^2_{t\,(df\ 2,\alpha 0.05)} = 5.99$

يتبين من الجدول(02): أن الاختلاف بين مستويات معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين، اختلاف دال احصائيا، بدليل أن قيمة كا² المحسوبة المقدرة بـ: 8.07 اكبر من قيمة كا² المجدولة المقدرة بـ:5.99، أي يوجد اختلاف حقيقي بين مستويات معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين.

ومن خلال الجدول(02) نجد تكرار والنسبة الأكبر للمعاقين المتمدرسين بمستوى معنى الحياة المنخفض المقدر بـ:34 بنسبة42%، بالمقابل نجد تكرار ونسبة المعاقين المتمدرسين بمستوى معنى الحياة المرتفع المقدر بـ:32 بنسبة39.5%، أما تكرار ونسبة المعاقين المتمدرسين بمستوى معنى الحياة المعتدل مقدر بـ:15 بنسبة 18.5%. ومنه نقبل الفرضية البحثية المنصوصة بـ: يتميز أغلبية المعاقين المتمدرسين بمستوى معنى الحياة المنخفض.

11-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من المعاقين المتمدرسين على مقياس معنى الحياة.

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار مان وتني(U) للعينات المستقلة البديل اللابارامتري لاختبار "ت" بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية:

جدول(03): دلالة الفروق بين متوسط رتب الذكور ومتوسط رتب الاناث على مقياس معنى الحياة

مقياس معنى الحياة	العينة n	متوسط الرتب	قيمة مان وتني U	قيمة اختبار Z	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
الاناث	31	41.76	751.5	0.23	0.82	غير دال
الذكور	50	40.53				

$Z_{\alpha=\frac{0.05}{2}} = \pm 1.96$

يتضح من بيانات الجدول(03) أن متوسط رتب درجات قياس معنى الحياة للإناث المعاقات المتمدرسات البالغ(41.76) ومتوسط رتب درجات قياس معنى الحياة للذكور المعاقين المتمدرسين البالغ(40.53)، كما جاءت قيمة اختبار"**Z**" المحسوبة(0.23)، أصغر من قيمة"**Z**"المجدولة(1.96)، بقيمة احتمالية محسوبة(0.82) أكبر من مستوى الدلالة(α=0.05)؛ مما يدل على أن الاختلاف بين الذكور والاناث لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين، وعليه نقبل بالفرضية القائلة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من المعاقين المتمدرسين على مقياس معنى الحياة.

11-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المعاقين المتمدرسين على مقياس معنى الحياة تعزى لنوع الإعاقة(بصرية /سمعية /حركية).

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار كروكسال واليس للعينات المستقلة البديل اللابارامتري لاختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بعد التحقق من عدم توفر شروطه، والجدول التالي يعرض نتائج الاختبار والدلالة الإحصائية:

جدول(04): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات قياس معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين تبعا لنوع الإعاقة

المقياس	نوع الإعاقة	العينة n	متوسط الرتب	قيمة كا² المحسوبة	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
معنى الحياة	بصرية	32	37.75	1.51	0.47	غير دال
	سمعية	18	46.22			
	حركية	31	41.32			

$\chi^2_{t\ (df\ 2,\alpha 0.05)} = 5.99$

يتبين من الجدول(04): أن متوسط رتب درجات قياس معنى الحياة لذوي الإعاقة البصرية البالغ(37.75) ومتوسط رتب درجات قياس معنى الحياة لذوي الإعاقة السمعية البالغ(46.22)، ومتوسط رتب درجات قياس معنى الحياة لذوي الإعاقة الحركية البالغ(41.32)، كما جاءت قيمة اختبار"**كا²**" المحسوبة(1.51)، أصغر من قيمة"**كا²**" المجدولة(5.99)، بقيمة احتمالية محسوبة(0.47) أكبر من مستوى الدلالة(α=0.05)؛ مما يدل على أن الاختلاف في نوع الاعاقة(بصرية/سمعية/حركية)لا يؤدي إلى التباين في رتب درجات قياس معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين.

12- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

12-1-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية الأولى المبينة بالجدول(2): مستويات معنى الحياة لدى المعاقين أن أغلبية المعاقين المتمدرسين – بصريا، سمعيا، حركيا – يتميزون بمستوى معنى حياة منخفض.

وهذا ما أكده فرانكل(1998، 101) من أن ظاهرة خواء المعنى تتزايد بصورة كثيفة، وأن أعداد المرضى الذين يعانون من نقص المعنى والغرض في الحياة تتزايد يوما بعد يوم إلى الحد الذي يمكن معه أن نعتبر أن شكوى اللامعنى هي الأعلى في معدلاتها بين المترددين على العيادات النفسية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة إبراهيم محمود(2011) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب الجامعة المبصرين والمعاقين بصريا، والكشف عن الفروق بينهم في متغيرات الدراسة وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين معنى الحياة وقلق المستقبل، كما أشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات داله بين المبصرين والمعاقين بصريا لصالح المبصرين، وهذا يدل على أثر الإعاقة في فقدان الاحساس بالمعنى وعلى أهمية حواس الفرد في إدراكه لقيمة ومعنى الحياة، فالإعاقة ترتبط بمستويات مرتفعة من قصور الأداء الوظيفي لدى المعاقين، مما يؤثر سلبا على استقلاليتهم وتقديرهم لذواتهم والإعاقة سواء بصرية أو سمعية أو حركية تفرض على الفرد قيودا كثيرة سواء الحركية(عدم القدرة على الحركة والتنقل وتدبير شؤون حياته بنفسه)، أو قيودا اجتماعية(عدم قدرته على المشاركة في الأنشطة والتفاعل مع الآخرين)، أو قيودا سلوكية تتمثل في المعاملة المتطرفة له من بعض أفراد المجتمع إما بالشفقة والحماية الزائدة أو بالقسوة والنبذ والرفض، فالإعاقة وما يترتب عليها من شعور الفرد بالعجز قد تقف عائقا أمام اشباع الحاجات الأساسية للفرد مما يشعره بالإحباط وخيبة الأمل في تحقيق أهدافه، ويجعل حياته بلا هدف ولا معنى، فَيَفْقِدُ حماسه ودافعيته في الحياة.(إبراهيم محمود، 2011، 790)

ويذكر فرانكل(1982، 143–108) أن فقدان المعنى في الحياة أو ما يطلق عليه الفراغ الوجودي يمكن أن يظهر في حالتين، الأولى: عندما تعلق ارادة المعنى بسبب الضغوط النفسية الكبيرة التي يتعرض لها الفرد مثل: الكوارث والحروب والأزمات والصدمات، أما الحالة الثانية: حين تعاق ارادة المعنى بسبب رتابة البيئة المحيطة، إذ لا يشعر الإنسان بالحماس لإنجاز عمل ما ولا تبدوا له رسالة واضحة يجب عليه تأديتها وإنما يزداد شعوره بالعزلة والسأم والملل بسبب انتقاله من يوم لآخر في نظام روتيني ممل.

وهذا ما بينته دراسة (Crumbugh & Maholick،1964) من أن فقدان المعنى ارتبط وبشدة مع الأعراض النفسية وبعض الأمراض الجسمية، كما وجدت دراسة(Newcamp & Harlow، 1986) ودراسة (Debates, 1990) أن أحداث الحياة الضاغطة مثل الصدمات والمصائب الكبرى قد تعود إلى فقدان المعنى.(النواب والعيكلي، 2014، 526)

وأكدته أيضا نتائج العديد من الدراسات منها: دراسة عبد العزيز والأهواني(2001)، دراسة داوود(1998) ودراسة عبد اللطيف (1990) إلى أن المراهقين المعاقين بصريا يعانون من الاحساس بالاغتراب بأبعاده المختلفة: العجز والعزلة الاجتماعية، مركزية الذات واللامعنى أو خواء المعنى، كما أشارت دراسات أخرى إلى أن المعاقين يعانون الكثير من الاضطرابات النفسية والاجتماعية منها: دراسة نيفين زكريا(2004) ودراسة عبد

العظيم(1998) وذكرا أن المعاقين بصريا يعانون من الاكتئاب، الاغتراب، الانطواء، الخجل، الوحدة النفسية تدني مفهوم الذات الشعور باليأس اللامبالاة، انخفاض مستوى الطموح والقلق.(الضبع، 2006، 2-4)

ويذكر(موسى، 1985، 86) أن الإعاقة إذا حدثت فإنها تؤدي إلى إعاقة النضج النفسي والاجتماعي للمعاق مما يسهم في تقدير ضعيف لذاته، كما يرى الخطيب وآخرون(1991) في(حنتول، 2018، 222) أن من بين المشكلات التي يعاني منها المعاقون حركيا أنهم يشعرون عادة بإحباطات كبيرة وصعوبات بالغة عند محاولة حل المشكلات وأنهم يواجهون الرفض والتمييز علاوة على معاناتهم من صعوبة في تطوير مفهوم ذات واقعي صحي.

وتشير دراسات كثيرة إلى أن المعاقون حركيا يعانون من مشاعر الحزن، القلق، التوتر، الشعور بقلة الثقة بالنفس، الشعور بالإحباط كدراسة الربضي(1990) التي هدفت للتعرف على المشاكل التي يعاني منها المعاقون حركيا في محافظة إربد، وقد أظهرت النتائج أن هناك معاناة لدى الإناث أكثر من الذكور وأن هناك مشاكل بين الفرد وذاته مع المجتمع، وأشارت هذه النتائج إلى أن أبرز المشكلات التي يعاني منها المعاقون تمثلت في عدم الثقة بالنفس والشعور بالخجل وعدم شعور المعاق بإنسانيته والقلق والاحباط، وعدم مقدرة الفرد على الحركة بنفسه وعدم القبول الاجتماعي، عدم الرضا عن النفس وعدم الاستقرار النفسي.(بن شهرة والسلامي، 2016، 74)؛ كما يعاني المعاقون سمعيا من سوء التكيف النفسي فهم يعانون من تدني الذات وعدم الاتزان العاطفي، وأكثر عرضة للاكتئاب والقلق والعدوانية وعدم الثقة بالآخرين.(كوافحة وعبد العزيز، 2010، 107).

ويلخص كليمك(Klimek، 1968) بعض الخصائص والسمات للمعاقين، حيث ذكر بأن لديهم الشعور الزائد بالنقص، رفض الذات وكراهيتها، الشعور الزائد بالعجز، عدم الاتزان، الرفض، العدوانية والانطوائية..... (محمد سيد، 2005، 152-153)

أما معنى الحياة فله أثر ايجابي على الصحة النفسية ومخرجاتها المختلفة، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسات عديدة من أن معنى الحياة يرتبط ارتباطا ايجابيا مع المتغيرات التالية: السعادة، تقدير الذات، المسؤولية الاجتماعية، قوة الأنا، التحكم الذاتي، التوجه الديني الجوهري، التوافق النفسي الضبط الداخلي، الرضا عن الحياة الصلابة النفسية في مواجهة الضغوط، التوكيدية، التوجه نحو الإنجاز، الميل للتدبر والتحكم، والبحث عن الإثارة تحمل المعاناة والطموح، وارتبط سلبيا بالعدوانية، الوحدة النفسية، الشعور باليأس، القلق والميول الانتحارية.

ومن بين هذه الدراسات نجد: دراسة حسين وعلام(1998) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين معنى الحياة والصلابة النفسية والتحصيل الأكاديمي، والكشف عن الفروق في معنى الحياة تبعا لمتغير الجنس والعمر والمستوى التعليمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين معنى الحياة والصلابة النفسية حيث تبين أن الأفراد الذين لديهم معنى إيجابي للحياة هم أكثر صمودا في مواجهة المواقف المختلفة في الحياة كما دلت الدراسة على أن الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي أكثر إحساسا بمعنى الحياة من الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي، وأشارت الدراسة أيضا إلى أن معنى الحياة يزداد مع التقدم في العمر. (صافي ورتيب، 2014، 21)

وكذلك دراسة فوزي وسليمان(1999، 1086-1087) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة الشعور بالمعنى لدى المسنين العاملين وغير العاملين، والكشف عن العلاقة بين التقدم في العمر والتقاعد من جهة والشعور بمعنى

الحياة واحتمال التعرض للاكتئاب من جهة أخرى، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين معنى الحياة والاكتئاب كما تبين أن المسنين المتقاعدين كانوا أكثر اكتئابا مقارنة بالمسنين العاملين، وهذا يدل على أهمية المعنى الذي يَسْتَشِفُه الفرد من العمل وخاصة فيما يتعلق بالعطاء والمكانة الاجتماعية واحترام الذات حيث يؤدي فقدان الفرد لعمله إلى شعوره بخواء المعنى وانخفاض تقدير الذات مما يؤدي إلى شعوره بالاكتئاب مقارنة بالمسنين العاملين.

وترى دراسة عبد التواب(2000) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الهدف في الحياة وبعض المتغيرات النفسية: قوة الأنا، الطموح المرغوبية الاجتماعية وتأكيد الذات، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الهدف في الحياة والمتغيرات التالية: قوة الأنا الطموح، المرغوبية الاجتماعية وتأكيد الذات، وأن مرتفعي الهدف في الحياة أكثر إحساسا بالمتغيرات السابقة من منخفضي الهدف في الحياة، وأنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الهدف في الحياة.

بالإضافة إلى دراسة عبد العظيم(2001) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين خواء المعنى وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية. وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين خواء المعنى وكل من: الشعور باليأس وأزمة القيم وقلق المستقبل.(أبو غزالة، 2007، 278)؛ وكشفت دراسة سالم(2005) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين معنى الحياة وبعض أبعاد الشخصية(الانبساط/العصابية، الثبات الانفعالي، الطيبة يقظة الضمير، وجهة الضبط، العدوانية، الوحدة النفسية، التوجه نحو الانجاز، قوة الأنا) كما تهدف أيضا إلى دراسة معنى الحياة عبر المراحل العمرية المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن معنى الحياة يرتبط ارتباطا دالا بكل من الانبساطية والطيبة، ويقظة الضمير والثبات الانفعالي ووجهة الضبط الداخلية وقوة الأنا والتوجه نحو الإنجاز في حين ارتبط معنى الحياة سلبيا مع كل من الوحدة النفسية والعدوانية. (أسكندراني، 2016، 76)

وكشفت أيضا دراسة (Debats et al، 1995) والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين أوجه معنى الحياة وعلاقته بالصحة النفسية، ودلت النتائج عن أن هناك ارتباطا قويا بين المعنى والتفاعل مع الذات، والآخرين والعالم، بينما ارتبط عدم وجود معنى بالاغتراب عن الذات وعن الآخرين وعن العالم، وقد ارتبطت قائمة أمنيات الحياة وتطلعاتها ببعد الصحة النفسية، كما ارتبط تغير المشاعر سواء كانت ايجابية أم سلبية بأمنيات الحياة الايجابية، ووجد أن المواجهة الفاعلة مع أحداث الحياة الضاغطة – في الماضي– كان مرتبطا بالإحساس بوجود معنى في الحياة.(يوسف، 2008، 91).

12-2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية الثانية المبينة في الجدول(3): لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من المعاقين على مقياس معنى الحياة، أنه لا يوجد اختلاف في درجات قياس معنى الحياة باختلاف الجنس.

ونرى أن ذلك يرجع إلى ما أشارت إليه النظرية الوجودية في الاطار النظري أن البحث عن معنى الحياة ظاهرة وجودية مصاحبة للإنسان طوال حياته بغض النظر عن العمر والجنس والمستوى الاقتصادي، وأن المعنى وحيد ومتفرد ونوعي يختلف من إنسان لآخر، ويختلف داخل الشخص الواحد من وقت لآخر، ولكل فرد مهمته

الخاصة أو رسالته الخاصة في الحياة التي تفرض عليه مهاما محدودة عليه أن يقوم بتحقيقها، وبذلك لا يمكن أن يحل شخص محل الآخر، كما أن حياته لا يمكن أن تتكرر، ومن ثم تعتبر مهمة أي شخص في الحياة مهمة فريدة مثلما تعتبر فرصته الخاصة في تحقيقها فريدة كذلك.(فرانكل، 1982، 145)، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة صافي ورتيب(2014) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين معنى الحياة والصلابة النفسية على عينة من طلبة جامعة دمشق، والكشف عن الفروق في معنى الحياة والصلابة النفسية تبعا لمتغير الجنس والاختصاص، وأكدت أن معنى الحياة لا يعتمد على جنس بقدر ما يعتمد على خصائص ومنظومة تفكير الفرد بعينه وطبيعة المواقف التي يمر بها.(صافي ورتيب، 2014، 31)

كما اتفقت مع دراسة العصار(2015) التي أجريت على عينة من المراهقين في قطاع غزة وأظهرت عدم وجود فروق في معنى الحياة يعود لمتغير الجنس، وترى أن معنى الحياة مرتبط بتفرد الشخص سواء كان ذكر أو أنثى، وبما يمتلكه من قدرات وإمكانات مهما كانت هذه القدرات والإمكانات، ومرتبط بالمواقف التي يمر بها والتي يتفرد بها عن غيره، ولا يرتبط بنوع جنسه.(العصار، 2015، 83)، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة خضير(2016) التي هدفت إلى التعرف على معنى الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، والتعرف على الفروق وفق متغيري الجنس ونوع السكن(مدينة، ريف)، حيث أرجع عدم وجود فروق في معنى الحياة بين الجنسين إلى أن المطامح والأهداف والمشكلات والأزمات والعوامل البيئية عند طلبة الجامعة تتوزع بشكل متساوي على النوعين(ذكور وإناث).(خضير، 2016، 405).

وهو ما أكدت عليه دراسة الغريري والدباغ(2018) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في معنى الحياة بين(الذكور والإناث)، حيث يرجع الباحثان عدم الفروق هذه إلى طبيعة وظروف المفحوصين في تلك الظروف، وكذلك إلى طبيعة الثقافة السائدة في مجتمعاتهم التي يعيشون فيها فيبدوا أن المعاناة التي يُخبرها كلا الجنسين من طلبة جامعة الكوفة جعلتهم يتشابهون في طريقة تحقيقهم للمعنى في الحياة باعتبارهم أنهم وجدوا المعنى في معاناتهم هذه.(الغريري والدباغ، 2018، 261)

وفي دراسة علي(2018) والتي هدفت للتعرف على المعنى في الحياة وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى الطلبة الأيتام من المرحلة المتوسطة توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في معنى الحياة تبعا لمتغير النوع(ذكور، إناث).(علي، 2018، 578)؛ وكذلك دراسة البشر والحميدي(2019) بعنوان: "معنى الحياة وعلاقته ببعض أبعاد التفكير الايجابي في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، حيث أشارت النتائج إلى تقارب تقييم كل من الطلبة والطالبات لمعنى الحياة، وهو ما يشير إلى أن العوامل المرتبطة بتكوين معنى الحياة لا تختلف باختلاف النوع لدى الطلبة والطالبات الكويتيين، وربما يرجع ذلك للسياق الاجتماعي والثقافي الذي يعطي للجنسين نفس الحقوق والفرص والتطلعات، وهو ما يسهم في وجود أهداف حياتية ذات قيمة وتقدير للذات متقارب لدى الجنسين.(البشر والحميدي، 2019، 374-375)

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من دراسة عبد التواب(2000)، ودراسة حسن(2003) دراسة كرامة(2012) ودراسة(Mason، 2013).

12-3-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح من خلال عرض النتائج المبينة في الجدول(4): لدلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات أنوع الإعاقة(بصرية، سمعية، حركية) على مقياس معنى الحياة أن اختلاف نوع الإعاقة لا يؤدي إلى اختلاف في رتب درجات قياس معنى الحياة.

ويُفسر ذلك بتشابه ظروف المعاقين، فمعاناتهم واحدة على اختلاف إعاقاتهم، فهم يعيشون في نفس الظروف ويواجهون نفس العوائق والصعوبات والتحديات مهما كان نوع الإعاقة (بصرية، سمعية، حركية).

12-4- خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات

حاولنا من خلال هذه الكشف عن مستوى معنى الحياة، والتعرف عن الفروق في معني الحياة لدى المعاقين المتمدرسين التي تعزى إلى الجنس ونوع الإعاقة؛ وفي الدراسة الميدانية استخدمنا مقياس معنى الحياة لجمع البيانات وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات، وتحليلنا وتفسيرنا ومناقشتنا للنتائج توصلنا إلى أن:

- أغلبية المعاقين المتمدرسين يتميزون بمستوى معنى الحياة منخفض.
- لا يوجد اختلاف في درجات قياس معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين باختلاف الجنس.
- لا يوجد اختلاف في درجات قياس معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين باختلاف نوع الإعاقة.

بناء على النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة خرجنا بالاقتراحات التالية:

- بناء برنامج ارشادي يهدف إلى تحسين مستوى معنى الحياة المنخفض لدى المعاقين المتمدرسين.
- القيام بدراسات تتناول معنى الحياة لدى المعاقين المتمدرسين وعلاقته ببعض المتغيرات: كالشعور بالنقص والتوجه الديني، والإنجاز الأكاديمي.

الإحالات والمراجع:

- بن شهرة، قرينات؛ باهي، السلامي.(2016). المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين حركيا. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*،(27)
- عسيلة، محمد إبراهيم؛ جودة، آمال.(2005). اتجاهات طلاب جامعة الأقصى نحو دمج المعاقين. *مجلة كلية التربية عين شمس*، 29(3).
- أبو النصر، مدحت.(2004). *تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة*. القاهرة: ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- بخش، أميرة طه.(2010).*جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا والعاديين بالمملكة العربية السعودية*. مكة المكرمة: كلية التربية جامعة أم القرى.
- محمد سيد، فهمي.(2005). *التأهيل المجتمعي لذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث..
- صالح، عايدة شعبان.(2015). الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركيا المتضررين من العدوان الاسرائيلي على غزة *مجلة جامعة الأقصى*، 1(17). استرجعت من https://www.researchgate.net/scientific-contributions/aydt-shban-salh-2118798510
- سليمان عبد الرحمان، سيد؛ فوزي، ايمان.(1999). معنى الحياة وعلاقته بالاكتئاب النفسي لدى عينة من المسنين العاملين وغير العاملين. *بحوث المؤتمر الدولي السادس لمركز الارشاد النفسي جامعة عين شمس*.

- سيد، عبد العظيم محمد.(2006). فعالية التحليل بالمعنى في علاج خواء المعنى وفقدان الهدف في الحياة لدى عينة من طلاب جامعة الامارات العربية، *بحوث المؤتمر الدولي الثالث عشر لمركز الارشاد النفسي جامعة عين شمس*، 2(15).
- الرشيدي، توفيق هارون.(1996).مقياس معنى الحياة. *بحوث المؤتمر الدولي الثالث لمركز الارشاد النفسي جامعة عين شمس*، (2).
- معمرية، بشير.(2012). معنى الحياة: مفهوم أساسي في علم النفس الإيجابي. *المجلة العربية للعلوم النفسية*، (34-35).
- فرانكل، فيكتور.(1998). *إرادة المعنى: أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى*(ف. ايمان، المترجم). القاهرة: دار زهراء الشرق.
- أبو الهدى، إبراهيم محمود.(2011). دراسة سيكومترية كلينيكة لقلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة ووجهة الضبط لدى عينة من المعاقين بصريا والمبصرين. *مجلة كلية التربية عين شمس*، 2(35). استرجعت من: https://drive.google.com/file/d/0B4Lbyqif1Dqekey
- فرانكل، فيكتور.(1982). *الإنسان يبحث عن المعنى، مقدمة في العلاج بالمعنى والتسامي بالنفس*(م. طلعت، المترجم). الكويت: دار القلم.
- النواب، ناجي محمود؛ العيكلي، جبار وادي.(2014). ضغوط الحياة وعلاقتها بمعنى الحياة والرضا عنها لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية الأساسية*، 83(20). استرجعت من: https://www.iasj.net/iasj/article/150773
- الضبع، فتحي عبد الرحمان.(2006). *فعالية العلاج بالمعنى في تحقيق أزمة الهوية وتحقيق المعنى الايجابي للحياة لدى المراهقين المعاقين بصريا*(رسالة دكتوراه، جامعة جنوب الوادي). استرجعت من: .http://www.gulfkids.com/ar/book7-2117.htm
- حنتول، أحمد.(2018). فاعلية العلاج بالمعنى كأسلوب ارشادي في تحسين مستوى التوافق النفسي لذوي الإعاقة الحركية الناجمة عن الحوادث المرورية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، 1(6). استرجعت من: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/43173
- كوافحة، تيسير مفلح؛ عبد العزيز، عمر فواز.(2010). *مقدمة في التربية الخاصة*(ط.4). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- صافي، بيان؛ رتيب، ناديا.(2014). معنى الحياة وعلاقته بالصلابة النفسية. *مجلة جامعة البعث*، 8(36). استرجعت من: https://shamra-academia.com/show/56f953d4c21aa
- أبو غزالة، سميرة علي.(2007، 11-12 يوليو). أزمة الهوية ومعنى الحياة كمؤشرات للحاجة إلى الارشاد النفسي. *المؤتمر الدولي الخامس: التعليم الجامعي في مجتمع المعرفة الفرص والتحديات*.
- أسكندراني، أماني أحمد.(2016). *معنى الحياة وعلاقته بالإيثار*(رسالة ماجستير، جامعة دمشق). استرجعت من: https://ar.wikipedia.org/wiki
- يوسف، داليا عبد الخالق.(2008). *معنى الحياة وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة*. (رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق). استرجعت من: https://www.yumpu.com/en/document/view/54671804/10215440
- العصار، اسلام أسامة.(2015). *التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة*(رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة). استرجعت من: https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/20795

- خضير، عبد المحسن.(2016). المعنى في الحياة عند طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية*، 2(41). استرجعت من:
https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-792125
- الغريري، سعدي جاسم؛ الدباغ، ثائر فاضل.(2018). نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الكوفة. *مجلة كلية التربية الأساسية*، 101(24). استرجعت من:
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=25393
- شهيد، علي زينة.(2017). المعنى في الحياة وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى الطلبة الأيتام من المرحلة المتوسطة. *مجلة ديالي للبحوث الانسانية*، (76). استرجعت من:
https://scholar.google.com/citations?user=PEQjg94AAAAJ&hl=ar
- البشر، سعاد عبد الله، الحميدي، حسن عبد الله.(2019). معنى الحياة وعلاقته ببعض أبعاد التفكير الايجابي في ضوء الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية*، 2(16). استرجعت
من:http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=258769